

صفة الصفوة

وقد روي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له يا رسول الله ما بالك أفصحنا قال لأن كلام إسماعيل عليه السلام كان درس فأتى به جبريل عليه السلام فعلمنيه .
وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه ما سمعت كلمة عربية من العرب إلا وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول مات حتف أنفه وما سمعتها من عربي قبله ومعنى هذا أن الميت على فراشه يتنفس حتى ينقضي ريقه